ضمن فعاليات الدورة الـ 41 من معرض الكتاب

طارق العلي يعرض «شقة لندن» في الشارقة

استمتع جمهور الشارقة بالمسرحية الفكاهية «شقة لندن» من بطولة النجم الكويتي طارق العلي، والنجمة إلهام الفضالة، والنجم الإماراتي جمعة العلي، التي قدموها مع مجموعة من ألمع النجوم، في عرض أول من إخراج موسى أرتي، خلال الدورة الـ41 من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

تناقش «شقة لندن» العديد من القضايا الاجتماعية، التي تلامس الواقع الخليجي، وتحكي عن ثلاثة أسر عربية تلتقي في الفصل الأول من المسرحية بأحد المطاعم في مدينة لندن، لأخذ قسط من الراحة بعيداً عن أشغالهم والتزاماتهم الأسرية. فيما تتمحور الحبكة الرئيسية حول معاناة بطل العرض طارق العلي في العثور على شقة مناسبة للاستئجار، وسط العاصمة البريطانية المزدحمة بالسائحين، قبل أن تنتقل القصة إلى الفصل الثاني من العرض، والذي يشهد سلسلة من المواقف الفكاهية بين الشخصيات بعد اضطرارهم للسكن معاً في شقة واحدة.

وتميز أداء الممثلين بالتناغم الشديد منذ العرض الافتتاحي للمسرحية، وهو ما أكد قدرتهم العالية على الأداء، الذي اعتمد بشكل رئيسي على مهارة الإرتجال، والتنافس بين النجوم فيما بينهم على إضحاك الجمهور من خارج النص.

وعبر النجم طارق العلي عن سعادته البالغة بدعوته للمرة الأولى لتقديم عرض في الشارقة، بجانب المشاركة في أول عرض مسرحي للكبار ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، وقال: «إن الشارقة اليوم من المحطات الثقافية المهمة في العالم العربي، ووجهة جميلة خاصة في المسرح».

وأكدت النجمة إلهام الفضالة على أهمية هذه المشاركة المسرحية في الإمارات بالقول: «المشاركات المسرحية خارج الكويت تحملنا مسؤولية لكوننا نرفع اسم دولتنا، وفنها، لأننا دائماً نريد تقديم الفن الخليجي بصورة أفضل». مشيرة إلى الدور الذي لعبته في عرض «شقة لندن»، الذي حرصت فيه على تقديم الشخصية البدوية الكويتية بصورة جميلة، تعكس حالة التنوع المجتمعي في الكويت، ومنطقة الخليج عامة.

من جانبه، علق جمعة علي، الممثل الإماراتي ومدير مسرح كلباء، على حالة الانسجام التي تبدت على خشبة المسرح، في مشاركة هي الأولى لفنان إماراتي في عمل مسرحي كويتي، وعبر عن سعادته أن يأتي هذا التعاون الإماراتي الكويتي المتميز ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب قائلاً: «إنها نقلة لي، وتجربة مهمة لكوننا نقدم العرض لجمهور نوعي من المثقفين والكتاب والأدباء وزوار المعرض، تختلف عن نوعية الجمهور الذي اعتدنا عليه في الأعياد والمناسبات الأخرى».

وقدم عرض «شقة لندن» على مدار ثلاثة أيام، شهد خلالها الجمهور استعراضاً ممتعاً تميز بمهارات الممثلين على الارتجال، ما أحدث طوال أيام عرضه حالة متكررة من الضحك والتفاعل المرح مع الجمهور، إذ تركز توجهات معرض الشارقة الدولي للكتاب على استقطاب كل الفئات العمرية منه، ومختلف شرائحه الاجتماعية، بحيث يستمر المعرض منصة جاذبة لمختلف الاهتمامات والأذواق.

«AUK» وقّعت اتفاقية تعاون مع أكاديمية لوياك للفنون الأدائية «لابا»

وقعت الجامعة الأميركية في الكويت (AUK) اتفاقية تعاون مع أكاديميّة لوياك للفنون الأدائية «لابا،» حيث يمكن لطلبة الاعلام في الجامعة الالتحاق ببرنامج الجوهر، والحصول على 9 وحدات دراسية تحتسب ضمن متطلبات التخرج بموجب هذه الاتفاقية.

يتكون برنامج الجوهر من 3 مستويات، يحتوي المستوى الأول على 5 ورش عمل اعلامية، ويتكون المستوى الثاني من التدريب العملي على الأداء والتعبير الصوتي، إضافة إلى تطوير مهارات اللغة العربية، وسيتم البرنامج باشراف أحد الاعلاميين المعروفين لتقييم الطلبة، كما يتكون المستوى الثالث من دورة ذات موضوعات متخصصة تقدم للطلبة الذين اجتازوا المرحلتين السابقتين.

ويتضمن المستوى الثالث تدريباً ميدانياً في شبكة CNN العربية لمدة 30 يوماً بمقرها في دبي، كما ستعقد ورشة عمل إذاعية «بودكاست» لمدة شهرين، وسيتم تدريب الطلبة على العمل كمراسلين ل «لوياك» أو الأكاديمية لمدة لا تقل عن 3 أشهر، وستمنح «لابا» الطلبة المشاركين شهادة رسمية تفيد باستيفائهم 9 وحدات دراسية بعد الانتهاء من المستوى الثالث. وتمت الاتفاقية بحضور النائب التنفيذي لرئيسة الجامعة أمل البنعلي وعميد كلية الآداب والعلوم د.علي شرارة ورئيسة مجلس ادارة لوياك ولابا فارعة السقاف، والاعلامية رانيا برغوت التي ستكون واحدة من الخبراء الذين يشرفون على تدريب الطلبة خلال البرنامج. وأكد عميد كلية الآداب والعلوم د.علي شرارة، أهمية هذا التعاون لتعميق التجارب العملية لطلبة الجامعة، قائلاً: «يستطيع طلبة الاعلام أن يوسعوا مداركهم خارج اطار المناهج المقررة، حيث تتيح لهم هذه الاتفاقية الحصول على فرصة قيّمة للتعلم من المحترفين في هذا المجال، اضافة إلى اكتشاف شتى فروع صناعة الاعلام، مما يساعد على تنمية الوعي الاعلامي لديهم، وتأهيلهم لخوض تجربة ثرية في سوق العمل الكويتي».

كما علقت السقاف على الاتفاقية قائلة: «علاقتنا مع الجامعة الأمريكيّة قديمة ومتينة، قائمة على التعاون والاحترام المتبادل منذ تأسيس الجامعة، فهم شركاؤنا في مجال التعليم». وإذ أعربت عن سعادتها العارمة بـ«توقيع الاتفاقية لصالح برنامج «الجوهر»، أكّدت أنّها «ستعزّز دور البرنامج في تأهيل طلاب الإعلام، كما ستساعد على أداء دورنا المكمّل للمؤسّسات الأكاديميّة».

وختمت السقاف، قائلةً: «بهذه الاتفاقية يصبح برنامج «الجوهر» مشروعاً تطبيقياً لطلبة الاعلام، وتّوفر الاتفاقية للشباب ما يزيد على 400 ساعة تدريب عمليّ، يمكن إتمامها خلال عام واحدٍ أو 18 شّهراً، فيتحوّل بذلك الطالب إلى إعلاميّ مؤهّل لإدارة برنامجه الخاص».

تأتي هذه الاتفاقية تجسيداً لسعي الجامعة الأمريكية في الكويت إلى تحقيق التكامل بين أصول الآداب الحرة، بحيث تشجع الطلبة على التفاعل مع التخصصات التي يختارونها، سواء

«التي أحبتني».. الديوان السادس في رحلة العودة لشاعر كبير

القاهرة - أحمد الجندي

كان أحد الأسماء الكبيرة على الساحة الشعرية والأدبية في مصر خلال حقبة السبعينيات.. حيث ينتمي أدبياً إلى هذا الجيل وكان من أبرز فرسانه وأحد المؤسسين لمجلة «إضاءة» الشهيرة التي أفرزت جيلاً عظيماً من الشعراء المصريين المجددين في حركة ومسيرة الشعر.

فجأة وبلا مقدمات غاب واختفى الشاعر الكبير «أسامة مهران» عن الساحة طيلة أربعة عقود كاملة وغابت معه الصورة الشعرية الأقرب ما تكون إلى الرمز التي كان يقدمها في أعماله ويختبر بها ذاته وصفاته بعيداً عن مجرد الخيال وكما كان الانزواء والابتعاد والاختفاء غامضا ومثيرا كانت العودة مفاجأة سارة وراقية عندما دشن عودته بديوان «حد أدنى» 2019 لتتوالى بعدها أعماله الشعرية حيث اصدر أربعة دواوين أخرى «لا ينتظر الورد طويلاً في الشرفات» «نقطة من منتصف السطر» «عالم افتراضي» «كائنات مجهولة النسب» وها هو «مهران يواصل رحلة الإبداع عبر ديوانه السادس «التي أحبتني» ليؤكد عودته لمكانته كأحد الأسماء الكبيرة على الساحة الشعرية والأدبية المصرية.

وقد استقبل النقاد تلك الأعمال الشعرية بحفاوة نقدية، وتناول تلك الأعمال مجموعه من أبرز النقاد، قال عنه الناقد حاتم عبد الهادي: يظل أسامة مهران واحداً ممن أسسوا لقصيدة التفعيلة منذ السبعينيات، حيث حمل مع مجايلية أعباء المرحلة الحرجة في عمر الوطن،وفي وقت قاس من عمر الأمة، والقومية العربية، في أوقات النضال الوطني بالكلمة والفكر والرفض، لكن مرار المرحلة أضفى بظلاله على كثيرين، وهاجر العصفور الحزين بعد أن أعطى، ولم يجن إلا ثمار الغربة والهجر والبعاد والحزن، وناله من الأهوال ما ناله، يوم أن كانت الحرية اسماً غريباً عن شعوبنا العربية. ولقد لاقى ككثيرين أهوالاً وعواصف، لكنه ظل مناضلاً، يكتب القصيدة التي تشبه رصاصة، ويدبج الحروف الرافضة، التي ترفض الخنوع، والخضوع، وتستشرف شمس الحرية للعروبة الضالة، في منافي العالم والكون والحياة.

المتابع للرحلة الشعرية لأسامة مهران لابد أن يتوقف أمام مجموعة من التأويلات.. فيما قال عنه د. محمد زيدان الصورة التي تمثل فكرة منقطعة، الصورة التي تمثل فكرة متصلة ببقية الصور.

- الصورة الرمزية التي تقام مقام الفكرة.

الفكرة التي تقوم مقام الصورة الشعرية. وبالتالي فإن الشاعر يتأرجح بين معاناة الذات، ومعاناة الآخر، ومحاولة تمثيل الآخر في الذات، وتمثيل الذات في الآخر، يجعل اللغة الشعرية برغم ظاهرها تمثل رمزاً لحالة من الحالات التي يمر بها الشاعر، القصائد هي رحلة في الذات، ومعاناة هذه الذات في الغربة، ليست الغربة النفسية، أو المادية، ولكنها الغربة الوجودية، التي تجعل صورة الشاعر هي صورة الإنسان المعاصر بكل ما يمر به من أحداث وحالات تمثل موضوع القصائد. وقالت عنه الناقدة منال رضوان بحال من الأحوال لا يسعنا ونحن إزاء استعراض ملامح النتاج الشعري للشاعر الكبير أسامة مهران إلا أن نعرج على بعض أهم المراحل التي عاصرها لتبيان قسمات تلك التجربة الفريدة الملأى بالأحداث والشخوص، خاصة أننا هنا أمام مرحلة مهمة في تاريخنا المعاصر لشاعر من أهم شعراء جيل السبعينيات وأحد مؤسسي مجلة إضاءة 77 والتي اهتمت بالإدراك الجمالي للنص الشعري وساهمت في إذكاء روح الحراك السياسي والاجتماعي في ظل التحول الأيديولوجي الذي شهدته الدولة المصرية وقتذاك. ونظرًا للثراء الشديد الذي يميز التجربة الشعرية لمهران فإننا نشير إلى أمرين: حيث يعني أولهما بالمقدمات التي كتبها الشاعر في دواوينه بعد أن أذن له ملاك الكلام بالبوح، ليقرر استرجاع تجربة مختمرة مكتملة ورصدها بعد رفض دام لأكثر من أربعين سنة، كما يعني الأمر الثاني بتناول أحد هذه الأعمال الشعرية بالتحليل.

«كَيُّ الأوجاع الرثّة».. وجدانيات نسجتها الحرب

القاهرة - أحمد الجندي

«إلى المدينتين العربيتين العظيمتين اللّتين بكيت فيهما كثيرًا.. الرباط حين ماتت أمّي.. وصنعاء حين مات وطني.. في الأولى أقمنا العزاءات وبنينا من ملامحها معمارًا في الروح.. وفي الثانية لا عزاء يرمّم القلب إلا السَّلام»..

بهذه الكلمات المفعمة بالحنين والشجن وكذلك بالوجع والألم أهدت الشاعرة اليمنية «هدى أبلان» مجموعتها الشعرية «كيُّ الأوجاع الرثَّة» الصادرة مؤخراً عن «الآن ناشرون وموزعون».. ومن هذا الإهداء المعبر والموحى نستشف أجواء الديوان وما تشي به القصائد من وجدانيات ومشاعر ذاتية شديدة العمق والحساسية واقل ما يقال عنها إنها وجدانيات نسجتها الحرب بكل تداعياتها وقسوتها.. وأشعلتها غربة الروح ما بين حنين وذكريات الماضي بأتراحه وأحزانه.. ورؤى الحاضر بقسوته وقتامته.

تقدم أبلان في مجموعتها لغة مكثفة تحمّل نصوصها دلالات وتأويلات متنوعة، وتحرص على تقديم مقطوعات ذات جمل قصيرة وصور متتالية تقرب المسافات بين النص وقارئه، فيهيمان معا في عالم مشترك.